

الفصل الأول

المقدمة:

1-1 تمهيد

تعد الزراعة اقدم نشاط بشري و إقتصادي علي وجه الأرض حيث أنها تهدف إلي توفير مقومات الحياة وهو إنتاج الغذاء للإنسان ، من الناحية الإقتصادية تعمل الزراعة علي إنتاج المحاصيل النقدية اللازمة للتصنيع وغيره من المنتجات التي تدعم الإقتصاد الوطني.

وقد تطورت الزراعة عبر مراحل الزمنية المختلفة من زراعة بدائية تعتمد علي الوسائل التقليدية في الري والعمليات الزراعية إلي زراعة متقدمة ،تستخدم أحدث الوسائل التقنية ،وعلي المحيط الدولي نجد تطورات المذهلة التي حدثت في التقانة الزراعية وفي اسلوب إدارة الإقتصاد والتجارة بالإستفادة من ثورة الاتصالات،(عرفة، ٢٠٠٤م)

الزراعة في الدول النامية عموما تعتبر مركزا للنشاط الإقتصادي ومصدراً هاماً للدخل القومي ومحرك للعجلة التنموية في مختلف القطاعات الإقتصادية و خصوصا القطاع الصناعي والزراعي و ذلك لتأمين احتياجاته من الغذاء ، ويعرف السودان علي نطاق واسع من العالم بأنه قطر زراعي ما فيها من موارد زراعية عظيم وتمثلت في اتساع رقعة البلاد التي كانت قبل انفصال الجزء الجنوبي في يوليو ٢٠١١ م ، وكانت المساحة تقدر ٦٠٠ مليون فدان او ٢٥٠ مليون هكتار ، ثم انخفضت المساحة الي ٧٤٧ الف ميل مربع ، اي نحو ١٤٤ مليون فدان منها ١٧٠ مليون فدان صالحة للزراعة و٤٤ مليون فدان مراعي طبيعية ٥٢ مليون فدان الغابات.(سيد، ٢٠١٣)

للسودان تجربة غير مسبوقة في العمل الإستثماري التنموي حيث لضوب المثل بانجازاته الخوارق ، كمشروع الجزيرة الذي يعتبر اكبر و اعظم مشروع زراعي في العالم ، بمساحة نحو

مليون هكتار ومشاريع الرهد والحلفا الجديد... الخ يوجد أيضا اكبر مجمع السكر في العالمين الأفريقي والعربي و الثاني في العالم التي يمكن ان يسهم في التنمية .

ولكن بالرغم من عظمة الموارد الزراعية إلا ان السودان لايزالوا لي الآن في العام ٢٠١٧م ينسب بكل أسف لمجموعة الأقطار الأقل نمواً ليس فقط من حيث وضع الدخل القومي وارتفاع معدلات البطالة والفقر ، ولكن ايضاً من حيث تدني الإنتاجية بالنسبة للمحاصيل الزراعية ورغم انتشار الزراعة في مساحة واسعة وتأثير الظروف الطبيعية علي الإنتاج الزراعي وتخلف العمليات الزراعية ومعوقات الادارية و التقنية والاجتماعية . (سيد ، ٢٠١٣م)

وفضلاً من إستراتيجيات التنمية و ابتداء من الخطة العشرية ١٩٦٠-١٩٧٠م والاستراتيجية القومية الشاملة ١٩٩٤م، والخطوط للتنمية الزراعية مثل النفرة الخضراء ٢٠٠٥م والنهضة الزراعية ٢٠٠٧-٢٠١١م و رغم ذلك تشير إلي فتورة إستيراد الغذاء بمليارات دولار وشملت قائمة الواردات القمح، الدقيق و زيت الطامم والارز... الخ وذلك لن يتزامن مع نهضة الزراعية ان يفرغ مناطق واسعة من الريف السوداني لصالح مناطق انتاج الذهب والمدن ، مما أدي إضعاف إسهام القطاع الزراعي في الإقتصاد الوطن و إلامن الغذائي . (بابكر ٢٠١٢م)

ورغم الشعار المرفوع (السودان سلة الغذاء العالم)، وتحولت المجال الزراعي إلي مجال طارد مما يؤكد عمق الأزمة الإقتصادية التي تمر بها القطاع الزراعي ، ولذلك ينبغي ان لا يتواصل الأزمة بعد رفع الحظر عن السودان الكليا ،بوضع حلول جذرياً بأسرع ما يكون من خلال البحث محاولة بعض الإجابات او الحلول .

2-1 مشكلة البحث

تعد مشروع أم بياضة من إحد المشاريع التنموية ويمتد بالمقومات الإنتاج الزراعي من أراضي الواسعة ومياه الري مما يساعد علي تهيئة البنية الزراعية وجذب الإستثمارات وبدء بالمرحلة التجريبية، بالرغم من الأهمية كبير لهذا المشروع الا ان توقف النشاط الزراعي ويوجد هنالك كثير من المعوقات التي تواجه المشروع، مما أدي الي ترجع من دورها المنوط بها ، والذي بدور هينعكس سلباً علي التنمية الزراعية.

ونسعي من خلال هذا البحث الوقوف علي المعوقات التي تواجه التنمية الزراعية في السودان بدارسة حالة مشروع ام بياضة ما امكن ذلك .

3-1 الأهمية البحث

تأتي أهمية من أهمية الموضوع في التنمية الإقتصادية والزراعية بالبلاد وزيادة الدخل القومي وتحقيق الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الزراعية وأيضاً المساهمة في معالجة المعوقات التنمية الزراعية.

4-1 أهداف البحث

الهدف الرئيسي التعرف علي المعوقات التي تواجه التنمية الزراعية بدارسة حالة مشروع ام بياضة وتقديم الحلول والمقترحات الممكنة للتغلب علي المعوقات سعياً وراء التطوير وتفعيل المشروع.

الأهداف الفرعية

- التعرف علي الخصائص الإقتصادية و الإجتماعية للمبوحوثين
- التعرف الي اي مدى يؤثر المعوقات علي المشروع

5-1 فروض البحث

- من المعوقات التتمية الزراعية بالمشروع تدخل عدد من عوامل الطبيعية والسياسية
- هنالك تجانس بين الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للمبحوثين
- عدم القبول الأهالي بالمشروع

6.1 منهجية البحث

إستخدم المنهج الوصفي والتحليلي

أ. مصادر البيانات : معلومات اولية تعتمد علي الأسئلة الإستبيان و المقابلات

ب . مصادر الثانوية : تعتمد علي المراجع والندوات والتقارير ومواقع الكترونية،

٧-١ هيكل البحث :

يتكون البحث من خمسة فصول ، الفصل الاول

المقدمة مشكلة .. البحث اهمية البحث - اهداف البحث - فروض البحث - منهجية البحث .

وخطة البحث كما يحتوي الفصل الثاني علي الإطار النظري .و الفصل الثالث يحتوي علي

منطقة الدراسة و منهجية . الفصل الرابع يحتوي علي النتائج والمناقشة وخيراً الفصل الخامس

الذي يحوي علي الخلاصة والتوصيات .

الفصل الثاني:

إطار النظرى :

1.2 تمهيد

نظراً لأهمية التنمية ، و السعي لتحقيقها في واقع المجتمعات الانسانية ، ولاسيما المتخلفة منها ، فان مفهوم التنمية اصبح عنواناً للكثير من السياسات والخطط ، علي مختلف الأصعدة ، كما اصبح المصطلح متقلاً بالكثير من المعاني والتعميمات، ويطلق في غالب الأحيان علي الجانب الإقتصادي .و يرتبط إلي حد بعيد بالعمل علي زيادة الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلي زيادة الإستهلاك ، لدرجة أصبحت معها حضارات الأمم تقاس بمستوي دخل الفرد ومدى إستهلاكه السنوي للمواد الغذائية .(وليد، ٢٠٠٩م)

التنمية تدخل في إطارها جوانب الاقتصادية والاجتماعية و السياسية وثقافية،اي ان التنمية عملية حضارية شاملة، وكذلك فإن يختلف مفهومها في الدول النامية عن الدول المتقدمة ، ففي الدول النامية يعني التنمية التغيير واضحة في اذهان بعض صانعي القرارات ومنفذيها (وليد، ٢٠٠٩م).

٢-٢ تعريف ومفهوم التنمية :

كلمة التنمية في اللغة تعني الزيادة و التحسن .

إصطلاحاً : مفهوم التنمية كثير من الجدل علي جميع المستويات (النظرية العلمية والتطبيقية)

من اهم التعاريف :

❖ التنمية : هي عملية الإنتقال بالمجتمعات من مستوي أدنى الي مستوى افضل .

❖ التنمية : إحداه تطور في مجال ما بواسطة تدخل أطراف واستعمال أدوات من أجل الوصول إلى تطور والرقي ، او تدخل إداري من قبل الدولة لتحقيق زيادة تراكمية سريعة في الخدمات بهدف تغير إيجابي .

❖ قد عرفها هئية الأمم المتحدة في ١٩٥٥م بأن التنمية هي العملية المرسومة لتقديم المجتمع إقتصاديًا وإجتماعيًا معتمدًا أكبر إعتماً ممكنة علي مساهمة المجتمع المحلي.
(شاهر ، ١٩٨٨م)

3.2 مفاهيم حديث للتنمية

❖ التنمية الاقتصادية: هي الجانب المادي الذي تعمل الدولة علي التنمية ، هي من الركائز الاساسية للتنمية، تعرف التنمية الاقتصادية علي انها العملية التي يتم من خلالها الانتقال من الحالة التخلف الي حالة التقدم وذلك بإحداث التغير في الهياكل الاقتصادية ، بالتالي فهي تعرف لإحداث زيادة الطاقة الإنتاجية للموارد الاقتصادية.

❖ التنمية الجنماعية : ظهرت لأول مرة عملية رسمية في هئية الأمم المتحدة سنة ١٩٥٠م وكانت الخطة الخماسية للحكومة الهندية في التنمية الإجتماعية علي أنها دراسة تهتم بتقيد المجتمع من حيث بناءة ، في العملية الهادفة التي تؤدي الي زيادة الوعي والإعتما علي تنمية قدراتهم للتحمل المسؤولية في مواجهة مشكلاتهم .

❖ التنمية الثقافية: تعتمد علي تزايد عدد العلماء والمتقنين والباحثين والمفكرين وعدد الطلبة في الجامعات بالتالي فهي أساس وركيز في ظهور التنمية إقتصادية وإجتماعية بالتالي كلما إرتفع المستوي العلمي وحجم الوعي ونسبة البحث العلمي في المجتمع كلما أدى إلي تزايد خطوط ونجاح التنمية الشاملة .

❖ التنمية الشاملة : تهدف تحقيق التقدم لإقتصادي والإجتماعي والذي له علاقة بالتنمية السياسية والثقافة و الزراعية ، هي إمكانية الدولة في التدخل والترابط بين كل أنواع التنمية تحقيق نجاحات في كل القطاعات المختلفة. (محمد ، ٢٠٠٤م)

٤-٢ التنمية الزراعية :

تعد العملية التنمية الزراعية مهمة مستمرة طويل الأمد تصف الشمولية والتكاملة و التعددية وهذا يتطلب في العملية البناء من الأسفل إلي الأعلى وفق مبدأ الإعتماد علي النفس ، وهذا يتطلب توفر الإرادة السياسية القادرة مع الرغبة في إحداث تغيرات هيكلية بنية المجتمع في ظل التخطيط الشامل والعدل في التوزيع و المشاركة الجماهيرية والبنية المؤسسية المناسبة وخاصة ما يتعلق بالاصلاح الزراعي ، والطريقة المثلي لأستخدام الموارد الأرضية والبشرية في الوحدات الإنتاجية المختلفة.

مفهوم التنمية الزراعية:

أصدرت اللجنة الدولية عن البنية والتنمية بالأأم المتحدة في ١٩٨٧م في تقريرها تعريفها الإدارة الناحجة لموارد الزراعة للوفاء بالإحتياجات المتغيرة للإنسان مع المحافظة علي نوعية البنية او صيانة الموارد الطبيعية.

وعموما يمكن التنمية الزراعية : هي مجموعة السياسات والإجراءات التي تقدم لتغير بنين وهكل القطاع الزراعي بما يؤدي إلي تحقيق الإستخدام الأمثل للموارد الزراعية، وتحقيق في زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية، بهدف رفع معدل الزيادة الدخل القومي .(ابوالنصر ٢٠٠٣م)

ولذلك عرفتها الجمعية الفرنسية :بانها السيطرة علي قوي الطبيعية والتحكم فيها و انتاج المزروعات والحيوانات اللازمة لإشباع الحاجات البشرية المختلفة.(منظمة التنمية العربية

(٢٠١٠م)

5.2 خصائص التنمية الزراعية:

- وتعتمد الإنتاج الزراعي علي ثلاث عوامل رئيسية
 - المصادر الطبيعية والأرض الموارد المائية والمناخية
 - الأيدي العاملة لرفع العمل الطاقية المستعملة في الإنتاج
 - راس المال اللازم لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي (البذور والاسمدة ومبيدات والاليات ...الخ
 - اضافة إلي سياسات الزراعية التي يضعها كل بلد في تخطيط الإنتاج الغذائي.(منظمة العربية
- (٢٠١٢م)

٦.٢ أهداف التنمية الزراعية:

- زيادة إجمالي الناتج الزراعي بصورة عامة وفقا للطبيعة الطلب علي المحاصيل الزراعية المختلفة ومتطلبات التجارة الخارجية للحاصلات الزراعية سواء من خلال توسع في رقعة زراعية القائمة او تطوير إنتاجية المشروع التي تتطلبها التنمية .
- إتاحة الفرصة للوصول إلي التشغيل الكامل للعمل الزراعي وقضاء علي ظاهرة البطالة كالمستصلاح للأضي وا إقامة مشاريع الري والتوسع في زراعة المحاصيل كما تؤدي المتغيرات المذكورة إلي تقليل من هجرلعمال من الزراعة إلي القطاعات الإنتاجية الأخرى
- الارتفاع بمستوى الدخل الفردي في القطاع الزراعي سواء من خلال التوسع في المشاريع القائمة او تنوعها من الناحية الإنتاجية كانشاء مزارع العائلة التي حقلا لدواجن .
- العمل علي زيادة إنتاجية الموارد الإقتصادية الزراعية المستخدمة وخاصة كفاءة العمل،غالبا مايتسم العمل الزراعي في الدولة النامية بانخفاض كفاءة بمثل في الدول المتقدمة ويأتي ذلك من خلال التدريب المهني ومتابعة الأساليب العلمية في العمليات المزروعة.

• تطوير والثروة الحيوانية وزيادة منتجاتها وتطوير تصنيع المنتجات الحيوانية والنهوض باساليب تسويقها.

تستهدف سياسة للتنمية الزراعية معالجة تضارب الأهداف عن طريق الأولويات ، ويجب أن لا يغيب عن الذهن أن تحقيق الأهداف المذكورة يتطلب العديد من الشروط أهمها أن تكون المشاريع المقترحة في البرامج التنمية ذات مواصفات اقتصادية وتقييمها وفق معايير تقويم المشاريع الزراعية وتوفير المتطلبات التكميلي كالموصلات والمواني . (كوجر، ٢٠١٠م)

٧.٢ التنمية الزراعية و علاقتها بالتنمية الريفية:

تستهدف التنمية الريفية ترقية وتحسين للمستوى المعيشي للسكان الريف من خلال تحديد وتوزيع الإستهلاك الموارد الاقتصادية وتمييتها إلى أقصى حد ممكن .

من خلال هذه الهدف تعتبر التنمية الزراعية الركيزة الأساسية للتنمية الريفية، أهم قطاع يمكن الإعتماد عليه في إنعاش الريف في معظم البلدان النامية، وتنمية الزراعية من أهم أنواع التنمية في السودان وذلك لإتساع الرقعة الزراعية الخصبة مع توفير العوامل الاخرى المساعدة في عملية النهوض بالتنمية الزراعية التي تهتم بزيادة الإنتاج والإنتاجية والدخل في المناطق الريفية كما تهتم بتكامل الإقتصاد الريفي في الإقتصاد القومي من خلال زيادة الغذاء المجتمع والدولة ككل أن يحقق الإكتفاء الذاتي من الغذاء كما تعمل علي توفير المواد الخام الأولية للعديد من الصناعات الغذائية والتحويلية الاخرى والأنشطة الحديثة الاخرى.

ان التنمية الزراعية تمثل عنصراً أساسياً وضرورياً لأي تنمية ريفية ناجح بالرغم من ذلك فإن التنمية الريفية يبغي النظر إليها بنظرة عام وأشمل إلي أنها التغير في البناء الإجتماعي والإقتصادي والمؤسسات والعمليات الإجتماعية. (محمد ، ٢٠٠٤م)

٨-٢ دور التنمية الزراعية في التنمية الاقتصادية:

بعد استعراض أهمية الزراعة كقطاع إقتصادي بالنسبة للاقتصاد الوطني والضرورات التي تستدعي الأهتمام بتنمية هذا القطاع الإنتاجي ، ينبغي التطرق إلي توضيح الدور الذي يساهم به في عملية التنمية الزراعية في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة للقطار العالم الثالث ، من أبرز مؤشرات الدور مايلي:

1.8.2 تحقيق التوازن الإقتصادي الداخلي والخارجي:

ان قلة الإنتاج المواد الأولية والغذائية الزراعية في أجواء التنمية الإقتصادية تولد إختلالاً داخليا بين الطلب علي تلك المنتوجات والمعروض منها مما يؤدي ظهور موجات تضخمة تتجسد في الإرتفاع المستمر للأسعار السلع الزراعية الإستهلاكية وكذلك في المنتجات الضاعية المعتمدة علي المواد الأولية الزراعية. وعندما تعالج الدولة هذا إختلال بالاستيراد تلك السلع من الخارج في ظروف تكون بحاجة ماسة الي الأموال للتمويل المشاريع التنموية إنما يعمل ذلك علي إختلال ميزان المدفوعات اذ تزداد حاجتها إلي الاستيراد، دون تكون لها طاقة تصديرية.

٢-٨-٢ مواجهه الزيادة في الإستهلاك والتغيرات الحاصلة في انماطه

أن ترفع العجلة التنمية الإقتصادية بوسع الحاجة إلي المواد الغذائية لمواجهة الزيادة الطبيعية للسكان والأرتفاع مستوى الإستهلاك نتيجة الأتفاع الحاصل في المدخولات وزيادة النزعة الإستهلاكية.

ففي الوقت الذي يتوجب فيه علي الدول المتقدمة زيادة المواد الغذائية لمواجهة متوسط مستوى في الزيادة السكانية لا تتجاوز نسبة ١.٥% نجد الأقطار النامية مضطرة إلي تحقيق زيادة في المواد الغذائية لمواجهة متوسط مستوى في الزيادة السكانية يزيد عن ضعف مثيلة في البلدان

المتقدمة، ان التنمية الإقتصادية تفقد معناها الحقيقي اذا لم تقترن بارتفاع المستويات المعيشة نتيجة ارتفاع الدخل .

معلوم أن الارتفاع الدخل يؤدي بالضرورة إلي زيادة الإنفاق علي المواد الغذائية ،حتي ولو كانت نسبة الزيادة الأنفاق أقل من الزيادة الحاصلة في الدخل.

3.8.2 تحويل التنمية الاقتصادية:

في مراحل معينة من التطور الإقتصادي والإجتماعي للشعوب تحتل الزراعة موقع متميز في الأقتصاد، اذ كون مصدراً اساسياً للدخل القومي، ولكن التحولات الجارية في الإقتصاد في سياق التقدم تزيد من دور أنشطة اقتصادية اخري غير زراعية في تكوين هذا الدخل ، مع ذلك فان تطوير تلك الأنشطة وبعضها الصناعية كقطاع إنتاجي لا يمكن تحقيقه دون ان تكون الزراعة قادرة علي تقديم انتاج فائض عن الحاجات الاستهلاكية الزراعية لابناء الدولة النامية،حيث ان الفائض المحقق يستخدم لتحويل عمليات التنمية الزراعية في القطاعات الاخري وادمد العاملين فيها باعداد الأغذية الاساسية.

4.8.2 مدالصناعات الناشئة بالمستلزمات الإنتاجية:

تعتبر المواد الأولية الزراعية مصدر للقيام للعديد من الصناعات التحويلية الرئيسية ،ان قيام تلك الصناعات رهن بتوفير المواد الأولية ذات الأصل الزراعي، فمحاصيل السكرية واللحوم والفواكه والخضروات تعتبر مواد أولية مهمة في قيام الصناعات الغذائية.

٥-٨-٢ توفير القوة العاملة للصناعة النامية وتأمين السوق اللازمة لتصريف منتجاتها:

يعتمد النموالصناعي علي عوامل عديدة منها مدي توفر الأيدي العاملة للقيام بالنشاطات الانتاجية، فزيادة الإنتاجية الزراعية يقلل من الحاجة إلي الأيدي العاملة وتترتب علي ذلك

ظهور في العمالة في القطاع الزراعي فاذا كانت الصناعة قادرة علي إستيعاب أعداد من الأياد توفّر معدلات نمو الطبيعية للسكان، فإن إمكانيات تطوير الصناعة بذلك ستوقف علي قدرة تقل الفائض من العملة الزراعية الصناعة ، يحكم كون أجر العامل الزراعي أقل من أجر العامل الصناعي لذلك تحول العمل الرخيص الي الصناعة بوسع من مجالات خفض تكلفة الانتاج للسلع الصناعية .(توفيق، ١٩٨٨م)

2-9 نظريات التنمية الزراعية:

تعددت الكتابات عن التنمية الإقتصادية الزراعية خلال السنوات الماضية من القرن إلا ان معظم هذه الكتابات إنحصرت في توصيف التخلف الزراعي والأمية النسبية للزراعة في البنين الأقتصاد القومي، بمعني اخر توصيف مدي توفر الغذاء والمنتجات الزراعية الاخرى في ضوء الطلب عليها ، مكانة القوي العاملة الزراعية ومدي قدر القطاع الزراعي علي تزويد القطاعات الزراعية بقوي العاملة التي يحتاجها في مراحل التنمية الإقتصادية، ولكن تلك الكتابات فتقرن الكيفية التي تمر وتطور فيها القطاع الزراعي في الزراعات المتقدمة، وماهي الفلسفة ذلك التطور لكي يمكن من الإستتارة بها في التنمية الزراعية التقليدية والخروج بها إلي زراعة نامية وثم المتقدمة، او تحول الزراعة من مرحلة السكون النسبي إلي مرحلة الحركة الدائمة .(بوجيرو، ١٩٨٦م).

وقد عرفت نظريات التنمية الزراعية في اربع مجاميع من النماذج هي

أولاً: نموذج الحافظ علي التربة . ثانياً: نموذج الأثر الصناعي الحضري ثالثاً: نموذج الانتشار

الرابع : نموذج المردود العالي لمدخلات الانتاج

١. ٩-٢ نموذج الحفاظ علي التربة

اطلق هذا الفكرة نظرية الهيومي وكانت تستعاد خصوبة التربة عن الطريق السماد الأخضر، ولكن تطور علوم التربة اكد المواد العضوية قد تستعيد وعلية فإن اي نظام الزراعة ينبغي ان يهتم باستعادة ما تفقده التربة من محتوياتها نتجة تغذية المزروعات وان هناك حداً طبيعياً لهذا المحتويات قد شملت صيانة التربة ومكوناتها العضوية والمعدنية ، الا ان الذي أدى إلي النهضة الزراعية في انجلترا هو ظهور نظام الجديد ادخلت بموجبة المحاصيل بالتناوب واستخدمت المحاصيل العلفية والإستفاد من المخلفات الحيوانية والذي ترتب عليه نوع التكامل بين المحاصيل الزراعية.

وبعد ظهور نموذج صيانة التربة الاساس العلمي لحسابات مبدأً(تناقص العائد الراس المال وقوة العمل) الذي تبناه الاقتصاديين الانكليزي مالتس وريكارد ونتاج التداخل في المبادئ الخاصة بتحليل التربة علي الاراء الاقتصادية ادي هذا التفاعل بمرور الزمن إلي تبلور مبدأً جديد ذي الهبة في جانب التنمية الزراعية و(ندوة الموارد الطبيعية).

٢-٩-٢ نموذج الاثر الصناعي - الحضري

لا تعد الأفكار التي جاء بها النموذج السابق من العمق لتعطي قسراً مقنعا للتنمية الزراعية، إلا في حالات محدود يبيظهر فيها المتغيرات الموارد الطبيعية في الانتاج الزراعي، اما تلك المتغيرات العوامل المرتبطة بالمتغيرات الإقتصادية فلم يظهر لها اثر في نمو الإنتاج الزراعي وتطوره في نموذج خصوبة التربة مما أدى الي إيجاد افكار الأخرى تعطي تفسيراً لهذا الظاهر، وقد كان الاثر التحضير والتصنيع في تطوير القطاع الزراعي اهمية في تفسير التنمية الزراعية.

ويعد الإقتصادي الألماني (جوهان هنري فون) من الأوائل الذين أكدوا علي تأثير هذه النموذج من خلال التوصيل إلي الزراعة المثلي وتكثيف المزرعي، معتمداً علي أفكار (ريكاردو) ، وفسر اثر التحضير في تحديد المواقع الزراعية للإنتاج الزراعي وتأثير تلك المواقع علي الفن الإنتاج والتكثيف الزراعي كماجري (شولتز) دراسات لبيان الأثر الصناعي الحضري وإخفاق السياسات السعرية والإنتاج في إزالة التباين الإقليمي ومعدلات التطور في الزراعة الامريكية .

معتمداً في تحليله علي ان التطور الإقتصادي يحدث في مصفوفة من المواقع الجغرافية وتتسم تلك المصفوفة من المواقع بانها مواقع (صناعي حضري) في تركيبها وان أفضل المواقع الزراعية من حيث الإنتاج الزراعي هي تلك تحفظ بالمراكز (الحضرية الصناعية) بمعنى اخر ان المراكز المذكورة تقع في وسط المواقع الزراعية ،ان هذا النموذج يعتمد بصورة أساسية مبدأ اللامركزية في المواقع الصناعية ،مما يترتب عليه ان التدفق السكاني من الأرياف يتوزع علي المراكز الحضرية، وبما يحقق هذا النموذج اهداف التنمية الزراعية في البلدان النامية وذلك لعدم توفر متطلبات التكنولوجيا الزراعية النامية ان هنالك تزايد في القوي العاملة في القطاع الزراعي

3-9-2 نموذج الانتشار

يقصد بالانتشار في مجال تبني الأساليب العلمية وتوسيع الطرق الإرشادية في الممارسات الزراعية ، سواء من خلال العمليات الزراعية او انتقاء مستلزمات الإنتاج كالبذور المعتمدة واستخدام الوسائل المحسنة للإنتاج الزراعي وتطبيق نتائج البحوث الزراعية سواء الإنتشار بين منطقة واخري او بين البلدان النامية و المتقدمة.

وقد كُتبت الدراسات ان هناك فروقات واسعة في الإنتاجية الزراعية بكل الأقاليم المختلفة سواء المجموعات المحصولية او الحيوانية بالرغم تشابة كثير من الظروف الطبيعية في البلدان

النامية والمتقدمة او علي بعضها البعض ، العمل الزراعي وهذا كله يؤكد أهمية نموج الانتشار في التنمية الزراعية وقد اهتم بهذا الجانب من النموذج علماء الاجتماع والإرشاد الزراعي مؤكدين أن الخبرات المتراكمة للمزارعين تعد الاساس الجوهرى في التنمية الزراعية .(شاهو،١٩٨٨م)

4.2 نموذج المردود المدخلات العالى

شهدت عديد من الدول النامية إخفاق في إستخدام التكنولوجيا الزراعية المنقولة من الدول المتقدمة ،ذلك للاختلاف الواسع في امكانية ممارسة المهارة التي تتطلبها تلك التكنولوجيا ،مما يتطلب استخدام فنون الإنتاج الزراعي تاخذ في حساباتها الظروف والمتغيرات المحلية .

وهذا يعني إقصاديا الترشد في تخصيص الموارد الزراعية بين الاستخدامات المحصولية ،واكد (شوليز) ان الإنتقال من الزراعة التقليدية إلي الزراعة الهادفة هو في تحقيق قدر الإستثمارات الصادقة تؤدي إلي جل مدخلات الإنتاج ذات المردود العالى متاحة له ومن ثم فان الشروط للنمو في هذا الحالة هو مدي توفر وطبيعة اسعار عوامل الإنتاج غير التقليدية . (غزير شاهو ،١٩٨٨م).

٢-١٠ قياس التنمية

كيف يكن قياس التنمية ؟ بالرغم من إنتشار مفهوم التنمية إلا ان المفصلة الرئيسية فيه بقيت الحاجة الماسة إلي تحديد مؤشرات يمكن قياس مدي التقدم نحو التنمية ، كما تساهم مؤشرات التنمية في تقييم مدي تقدم الدول والمؤسسات في مجالات تحقيق التنمية بشكل قوي، وهذا ما يترتب عليه إتخاذ العديد من القرارات الوطنية والدولية حول السياسات الأقتصادية والإجتماعية . والمؤشر الأكثر دقة وشمولية وقدرة علي عكس حقيقة التطور في مجال التنمية ،طورتها لجنة التنمية في الامم المتحدة وتسمى إعادة بمؤشرات (الضغط والحالة والاستجابة)، لانها تميزت

ما بين مؤشرات الضغط البيئية مثل الأنشطة الإنسانية، التلوث، انبعاثات الكربون، ومؤشرات التقييم الحالة الراهنة مثل نوعية الهواء والمياه، التربة، ومؤشرات الإستجابة مثل المساعدات التنموية.

وتنقسم مؤشرات التنمية عادة الي أربع فئات رئيسية بناء تعريف التنمية، المؤشرات الإقتصادية واجتماعية والبيئية والمؤسسية. (عبدالفتاح، ٢٠١٣م)

فالأثر الحقيقي للتنمية يمكن قياسه بقدر تحسين ظروف الحياة للجماهير البشر في الإقتصاد المتخلف، هو الهدف من تنمية وتحسين نوعية التي يعيشها هو مقياس الحقيق للنجاح (عبد المنعم، ٢٠١٤م)

١١-٢ مؤشرات التنمية الزراعية:

1.١.2 المؤشرات الاقتصادية

أ . متوسط قيمة إنتاج العامل في القطاع الزراعي ، بالاستناد علي عدد من العوامل أهمها :

- سياسات تدريب العمالة والتركيب العمري للقوي العاملة
 - مدى توفر عناصر الإنتاج
 - طبيعة علاقات الانتاج
 - الاسعار الزراعية المحلية والعالمية
 - علاقة قطاع الزراعي بقطاعات الاقتصاد الوطني الاخرى مثل الصناعة و الخدمات
- ب . معدل النمو الانتاج الزراعي
- ج . الميزان التجاري للسلع الزراعي

$$\frac{\text{الإنتاجية}}{\text{المخرجات}} = \frac{\text{المدخلات}}{\text{الإنتاجية}}$$

$$\text{انتاجية عامل الإنتاج} = \frac{\text{الإنتاج}}{\text{العدد الاجمالي لعمال الإنتاج}}$$

$$\text{مستوي أداء العمالة} = \frac{\text{اجمالي ساعات العمل المتاحة لعمال الإنتاج بعد خصم الاجازات}}{\text{اجمالي ساعات الفعالية لعمال الإنتاج}}$$

2.1.2 المؤشرات الموردية

أ. استخدامات الموارد الارضية

- علي رغم من زيادة المساحة المزروعة في الوطن العربي خلال ٢٠١٠م الا انها زيادة طفيفة تحول دون تحقيق الاكتفاء الذاتي من المجموعات الغذاء الرئيسية
- تبلغ المساحة الرقعة الجغرافية للوطن العربي حوالي ١٤٠٦ مليون ،وتبلغ المساحة المزروعة حوالي ٦٠ مليون هكتار
- يتجه نصيب الفرد من الأراضي المزروعة والوطن العربي نحو الانخفاض مقارنة بمثيلة علي مستوى العالم ، حيث بلغ حوالي ٠.٢٠٦ هكتار في ٢٠١٠م

بزيادة عدد السكان في الدول العربية خلال العقدين الاخرين بنسبة تبلغ نحو اكثر من ٥٠% ،
ونسبة زيادة تبلغ خمسة اضعاف الزيادة السكانية علي المستوي العالم .

- اتجاه نسبة السكان الريفيين من اجمالي عدد السكان نحو الانخفاض وتعتمد الغالبية العظمى من هؤلاء في نشاطهم الاقتصادي علي الزراعة وبما يعزي تراجع هذه النسبة الي تزايد لهجرة الي المدنية بسبب ضعف الخدمات الاساسية في الريف .
- تعاني الزراعة في الوطن العربي من مشكلة عدم التوازن بين العرض والطلب في السوق العالم الزراعية

٣-١١-٢ المؤشرات الانتاجية:

أ. الارقام القياسية للانتاج الزراعي

ب . الأرقام القياسية لأنتاج الحيواني

$$\text{الرقم القياسي للانتاجية} = \frac{\text{الانتاج الكلي} \times \text{عدد الساعات العمل في السنة الاساس}}{\text{الانتاج الكلي} \times \text{عدد الساعات العمل في الفترة الحالية}}$$

4.11.2 مؤشرات التقنية

- تراجع الزراعات المحمية في الوطن العربي من ١٥٢ الف هكتار الي ١٣٤ الف هكتار في الفترة (٢٠٠٨ . ٢٠١٠م)

بلغ عدد الجرارات المستخدمة علي الاختلاف قدراتها في الوطن العربي ٤٢٦ الف جرار في الفترة الاولى الي ارتفع الي ٥٩٤ الف جرار في الفترة الاخيرة ونسبة زيادة تقدر نجد (٣٩%) ،
فان متوسط عدد الجرارات الذي يخدم ١٠٠كم٢ من الاراضي الصالحة للزراعة بقدر بنحو ٩٩

جراراً علي ١٠٠كم ٢ ، في حين يبلغ هذا المعدل علي المستوى العالم حوالي
١٨٥ اجرار/١٠٠ كيلومتر مربع

- ورغم الزيادة في الاستخدام الاسمدة الفوسفاتية نحو الارتفاع ، الا ان معدل إستهلاك الاسمدة علي مستوى الوطن العربي مازال اقل بكثير من المتوسط العالمي. (منظمة التنمية الزراعية، ٢٠١٢م) .

$$\text{انتاجية الآلات والمعدات} = \frac{\text{الانتاج}}{\text{تكلفة الاجمالية للآلات والمعدات}}$$

$$\text{مستوي اداء الآلات والمعدات} = \frac{\text{اجمالي ساعات التشغيل الفعلية للآلات والمعدات}}{\text{اجمالي ساعات التشغيل المقدره بخطة الانتاج}}$$

$$\text{إنتاجية المواد الخام} = \frac{\text{الانتاج}}{\text{تكلفة المواد الخام المستخدمة في الانتاج}}$$

الفصل الثالث

١-٣ نبذة عن منطقة الدراسة:

وهي بولاية شمال دارفور في محلية المألحة، ويقع المشروع تحديداً شرق مدينة المألحة في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الفاشر، في مساحة ٤٠٠٠٠ كلم تقريباً، بخط عرض ١٥ درجة شمالاً وبين خطي الطول ٢٧.٥ شرقاً و ٢٦.٥ غرباً، وهي أقصى منطقة بركن الشمال لشرقي من الولاية، ويقطنها أكثر من ١٦٥ الف نسمة. وتقع علي بعد ٨٣٢ كلم ام مدرمان و ٢١٦ كم من حمرة الشيخ بشمال كردفان و ٢٨٤ كم من الفاشر شمال دارفور و ٨٤ من المألحة و ٦٥٠ كم من مدينة الدبة بالشمالية من الناحية الشمالية الشرقية (مقابلة، استاذ سلطان)

ويبلغ مساحته حوالي ٢١٠ الف فدان صالحا للزراعة (٦٠ الف فدان للزراعة و ١٥٠ الف فدان للمراعي) يستمد المشروع أهميته من الموقع المتميز للمنطقة باعتبارها إحد ابوابه ماهولة بالسكان، وعدم استقرار السكان قد يفسح المجال مستقبلا لمهددات امنيته وخاصة ان هناك ارهاصات بتوفر موارد بترولية ومعدنية ومياه جوفية (بحيرة شمال دارفور) واثار مدفونة مثالا لهذا الموارد فان مادتي العطور والجنفدة.

يقع المشروع علي حسب التصنيف علي أساسي كمية الأمطار ضمن الصحاري شبة الجافة والتي تبلغ مساحتها حوالي ١٦.٨ كم المربع من المساحة الكلية سطح اليابسة وتتراوح متوسط المطر السنوي ما بين ١٢٠.٢٥٠ ملم ويقتصر وجود النباتات المعمرة فيها علي أماكن معينة والشجيرات والأشجار شوكية مثل الكتر والسيال واللعت والسرحد والطندب، كما توجد أشجار الحراز والهجيلج والسدرفي الوديان والمناطق الجبلية، وهي أرض ذات تربة خصبة وشتاء طويل تجود فيه زراعة بعض انواع معنية من المحاصيل ويكون ذات اراضي منخفضة والتي تلقي

مورد مائية اكثر من كمية المطر المقاسة نتجة للانسياب الذي يؤدي إلي تجمع قدر من الماء في هذا المخفضات .

والتنمية للنهوض بالانسان وتحسين الخدمات ووسائل الانتاج لزيادة الدخل ومستوى المعيشه
(سدة، ٢٠١٢م).

وتنتشر فيها الخيران والكثبان الرملية حول الجبال وتوجد اراضي طينية صالحة للزراعة المطرية والمروية باستغلال الكميات الضخمة من المياه الجوفية التي توجد بالمنطقة كإمتداد طبيعي للحوض النوبي ، تهب علي المنطقة في الصيف عواصف محملة بالأتربة مما يسبب الزحف الصحراوي وتعرض الأراضي للتعرية.

السكان والملامح البشرية :

حسب تعدادالسكان لعام 2009 يبلغ عدد سكان الولاية حوالي 1603974 نسمة،يعمل 80% منهم في الزراعة والرعي ويبلغ معدل النمو السكاني 2.5% سنويا .

وبسبب التدهور البيئي والحرب بالولاية فقد تدهورت الاوضاع البشرية والحياتية للمواطن وأصبح الفقر بكل أنواعه (فقرالدخل،الكلي،النسبي) يشكل هما كبير الهم وللسودان عامة و ولاية شمال دارفور على وجه الخصوص، للتقليل فجوة الفقر لابد من وضع السياسات الكفيلة بإحداث التنمية الشاملة والمستدامة للنهوض بالانسان وتحسين الخدمات ووسائل الإنتاج للزيادة دخل وتحسين مستوى معيشة .

(الخطة الخمسية لولاية شمال دارفور ٢٠٠٧.٢٠١١م)

النشاط الاقتصادي:

إن غالبية سكان ولاية شمال دارفور يعمل وفي الزراعة والقطاع الانتاجي الاولي (الزراعة- الاحتطاب-الرعي) وان نسبة 94% منهم يقطنون بالريف بينما غالبية سكان المدن يعمل في قطاع الخدمات ومختلف المهن الاخرى .(خطة الخمسية)

يعتمد سكان المنطقة علي الرعي بشكل رئيسي باضافة إلي الزراعة في نطاق ضيق حيث يزرعون الدخن والذرة ، ويشتهرون بتربية الإبل والضأن والماعز وقليل من الابقار والتي تخلصت بفعل موجات الجفاف ،وقد ساعدت طبيعة المنطقة في التركيز علي رعي الإبل وذلك لملاءمة المنطقة وظروف الصحراء فالإبل من الحيوانات التي لها القدر علي تحمل الجفاف وأيضا التجارة علي تجارة الإبل والضأن والماعز ، واسواقها القديمة الدبة وام درمان ، و الان الأسواق الرئيسية حمرة الشيخ وام درمان ،اما تجارة الحدود فتقتصر علي الإبل إلي كل من ليبيا ومصر عبر طرق البرية وحديثا تجارة السيارات التي تجلب من منطقة الكفرة من الحدود الليبية (البوكو).

الموارد المائية:

تتكون مصادر المياه من :-الأمطار-المياه الجوفية-موارد مياه سطحية

يتبع توزيع الأمطار الأحزمة المناخية والوضع الجغرافي لولايات دارفور بصفة عامة تدرج معدل الأمطارمنخفيفة أقل من 100-250مم /سنةكلما إتجهنا إلي أقصى الشمال.

٢-٣ منهجية البحث

إستخدم في هذه الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي الذي يعتمد علي وصف سمات الظواهر وتحليلها من ثم تعميم تلك النتائج ،وطريقة التحليل الوصف الإحصائي البسيط والنسب المئوية باستخدام SPSS .

١-٢-٣ أدوات جمع البيانات:

- ✓ الإستبيان هو الاستمارة الذي يحتوي علي 17سؤال وتغطي الجوانب المختلفة بموضوع الدراسة.
- ✓ المقابلة: قد أجريت المقابلة مع بعض من المسؤولين في ادارة المشروع وأعيان المنطقة
- ✓ كما تم الإستعانة بالمراجع, المواقع الكترونية والتقارير السنوية من المؤسسات الحكومية للحصول على البيانات الثانوية .

٢-٢-٣ مجتمع الدراسة

- إستهدف مجتمع البحث هو مجموع الكلي المستفيدين من المشروع ، والتي تبلغ عددهم ٢٠,٠٠٠ منهم ٥٠ فقط كحجم عينة مع استخدام عينة العشوائية البسيطة ، ويتميز مجتمع الدراسة بالتجانس بين أفرادها و توافق في جميع نشاطاتها.

٣-٢-٣ حدود البحث :

- حدود زمانية (٢٠١٦.٢٠١٧م)
- حدود مكانية :ولاية شمال دارفور، محلية المالحة، منطقة أم بياضة

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

١.٤ الخصائص الاجتماعية

من النتائج الدراسة يتضح ان أكثر العاملين في الزراعة هم من كبار السن (٥٠.٣٠) بنسبة ٦٢% ولهم قدرة في تحمل العمل مما يساهموا في تحقيق التنمية الزراعية، اما فئة الشباب فنسبتهم ضعيف، يتمركز الشباب او الفئة المنتجة في المدن مما يؤثر سلبا علي الإنتاج. بالنسبة للتركيب النوعي يتضح من خلال الدراسة أكثر الذين يعملون في مجال الزراعة هم الذكور بنسبة (٦٨%). أكثر من نصف المبحوثين تلقوا تعليم الخلوة والإبتدائي بنسبة (٥٨%) مما يؤثر في تبني تقانات الحديثة والطرق الحديثة في الإنتاج الزراعي ،بدوره يؤثر في تحقيق التنمية الزراعية.

من نتائج الدراسة نجد ان اغلب المبحوثين من المتزوجين بنسبة (٥٤%) ،مما يعني معظم المزارعين مستقرين اجتماعية ،٤٦% منهم غير متزوجين. جدول(١.٤): ادناه يوضح الخصائص الاجتماعية للمبحوثين.

جدول رقم (١.٤): الخصائص الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسب
التوزيع العمري		
اقل ٢٠	٤	٨
٢٠-٣٠	١٥	٣٠
٣٠-٤٠	١٠	٢٠
٤٠-٥٠	١٦	٣٢
اكثر من ٥٠	٥	١٠

النوع:		
ذكور	٣٤	٦٨
إناث	١٦	٣٢
المستوى التعليمي		
امي	١٤	٢٨
خلوة	٨	١٦
الابتدائي	٧	١٤
متوسطة	٥	١٠
ثانوي	٧	١٤
جامعي	٦	١٢
فوق جامعة	٣	٦
الحالة الاجتماعية		
متزوج	٢٧	٥٤
عازب	١٨	٣٦
مطلق	٤	٨
ارمل	١	٢

المصدر: المسح الميداني ٢٠١٧م

٢-٤ الخصائص الاقتصادية:

١-٢-٤ مصادر التمويل :

من نتائج الدراسة يتضح ان اغلب المزارعين المشروع يعتمدون علي التمويل غير الرسمي بنسبة (٥٢%)، ولهذا له إنعكاسات سالبة في تحقيق التنمية الزراعية بسبب الحصول الغير كافي للتمويل ،٤٨% من المزارعين يعتمدون علي التمويل الرسمي ، من النتائج الدراسة نجد ان أغلب المبحوثين ينقصهم الخبرة في مجال الزراعة بنسبة تبلغ (٤٦%) أقل من خمس

سنوات ،لذلك ان المشروع غير قادر في تحقيق التنمية الزراعية ، يتضح من خلال نتائج الدراسة ان أغلب المبحوثين من الرعاه ومزارعين بنسبة ٧٠% وذلك ترجع إلي الثقافة و البئية الإجتماعية ،و أنواع الأنشطة الاخرى بنسبة ٣٠% مثل تجار وموظفين وسائقين ، من نتائج الدراسة نجد ان أغلب المبحوثين يمتلكون الحيازات متوسطة الحجم (٥- ١٠) فدان بنسبة ٣٤% ،من النتائج الدراسة يتضح ان معظم المبحوثين يمتلكون اراضي زراعية بنسبة ٧٠% ، مما يساعد في امكانية تحقيق التنمية الزراعة مع الاستغلال الامثل للاراضي ، المشروع حقق بعض الإنجازات علي نحو التالي منها فرص العمل بنسبة تبلغ ٤٢% ، ادخال التقانات الحديثة بنسبة ٢٤% ، بنسب متفاوتة ١٨% ، ١٢% ، ٤% البنية التحتية والتعليم والصحة .

من النتائج الدراسة نجد ان المشروع قادر علي تحقيق التنمية الزراعية بنسبة ٣٨% إلي حد ما اذا نفذت الخطط الموضوعه .

كما موضح في الجدول ادناه

جدول رقم (٢.٤) الخصائص الاقتصادية

الفئة	التكرار	النسب
مصادر التمويل		
رسمي	٢٤	٤٨
غير رسمي	٢٦	٥٢
عدد سنوات الخبرة		
اقل من ٥ سنة	٢٣	٤٦
١٠-٥	١٧	٣٤

٨	٤	١٥-١٠
١٢	٦	اكثر من ١٥
نوع نشاط الذي يمارسونه		
٤٦	٢٣	زراعي
٢٤	١٢	راعي
٣٠	١٥	الآخري
حجم الحيازات		
٢٢	١١	صغير (٥ فدان)
٣٤	١٧	متوسطة (١٠.٥)
٣٠	١٥	كبير (١٥-١٠)
١٤	٧	اكبر من ذلك (١٥)
ملكية المبحوثين للإراضي		
٧٠	٣٥	ملك
١٠	٥	حكومي
٢٠	١٠	ايجار
إنجازات المشروع		
١٢	٦	البنية التحتية
١٨	٩	التعليم
٤	٢	الصحة
٢٤	١٢	ادخال التقانات

اتاحة فرص العمل	٢١	٤٢
الجملة	٥٠	١٠٠
قدرة المشروع علي تحقيق التنمية		
قادر	١٩	٣٨
غير قادر	٨	١٦
قادر لحد ما	١٧	٣٤
غير قادر علي الإطلاق	٦	١٢
جملة	٥٠	١٠٠

مصدر مسح الميداني ٢٠١٧م

8-2-4 اهم معوقات التي تواجه المشروع

من النتائج الدراسة نجد ان المعوقات التي تواجه المشروع ،معوقات إدارية بنسبة ٣٨% و ثم يليه معوقات مالية بنسبة ٢٨% و ثم يليه طبيعية بنسبة ١٦%، و ثم التقنية بنسبة ١٢% ومعوقات الاخري مثل عدم قبول الأهالي بالمشروع بنسبة ٦% ،وهذه ينعكس سلبا علي المشروع ودوره المنوط به في تحقيق التنمية .

١-٣-٤ من المعوقات الطبيعية هي الظروف المناخية:

من النتائج الدراسة من المعوقات الطبيعية هي الظروف المناخية بنسبة ٦٦%، بينما البقية يرون غير ذلك بنسبة ٣٤% .

٢-٣-٤ من المعوقات التقنية هي ضعف استخدام البذور المعتمدة :

نجد من خلال نتائج الدراسة ضعف استخدام البذور المعتمدة بنسبة ٢٠% ، بينما الغالبية يرون عدم استخدام آليات ومعدات الزراعة الحديثة بنسبة ٨٠% .

٣-٣-٤ مقترحات المبحوثين لحد من المعوقات :

- تقوية الجانب الإداري في المشروع واقامة بنك الزراعي في المنطقة
- تعيين الإداريين الأكفاء والمؤهلين والقادرين علي قيام عمل المشروع
- يتم عملية تسهيل ونقل والتوزيع المنتجات الزراعية
- توفير التمويل اللازم
- إدخال التقانات الحديثة
- ان تكون من أولويات المشروع تحسين الوضع الاقتصادي
- إنشاء مراكز تطوير الزراعة المشروع
- الإتفاق بين إدارة المشروع والأهالي المنطقة

الفصل الخامس

١.٥ الخلاصة والتوصيات:

تعد الزراعة اقدم نشاط بشري و اقتصادي علي وجه الارض حيث انها تهدف الي توفير مقومات الحياة وهو انتاج الغذاء للانسان ، من الناحية الاقتصادية تعمل الزراعة علي إنتاج المحاصيل النقدية اللازمة للتصنيع وغيره من المنتجات التي تدعم الإقتصاد الوطني.

الزراعة في الدول النامية عموما تعتبر مركزا للنشاط الإقتصادي ومصدرا هاما للدخل القومي ومحرك للعجلة التنموية في مختلف القطاعات الاقتصادية و خصوصا القطاع الصناعي والزراعي و ذلك لتأمين احتياجاته من الغذاء ، ويعرف السودان علي نطاق واسع من العالم بانه قطر زراعي ما فيها من موارد زراعية عظيم ،ولكن بالرغم من عظمة الموارد الزراعية إلا ان السودان لايزال وِلي الآن ينسب بكل أسف لمجموعة الأقطار الأقل نمواً ، لذلك أجريت الدراسة من خلال جمع البيانات عن طريق الإستبيان ، بهدف التعرف علي المعوقات الرئيسية التي تواجه التنمية الزراعية بالمشروع أم بياضة في و الخصائص الإجتماعية والإقتصادية و الي اي مدى يؤثر المعوقات علي المشروع .

خلصت الدراسة الي النتائج :

- ✓ نجد من النتائج البحث ان أهم المعوقات هي الإدارية والمالية بنسبة (٦٦%) وهذا ينعكس بدوره سلبا علي تحقيق التنمية الزراعية ،كما وضح تحقيق التنمية قضية قومية .
- ✓ ونجد من النتائج الدراسة أن الفئات أكثر وجودا في القطاع الزراعي من كبار السن بنسبة (٣٢%) ،وبالتالي نجدالشباب يزيد نسبتهم في المدن من الريف بسبب المخاطر الزراعية و الموسمية الإنتاج ، وعدم توفر الخدمات الإجتماعية والصحية وانخفاض المستوي المعيشي و زيادة معدلات الفقر،مما يؤثر في تحقيق التنمية الزراعية في مناطق الريفية .

✓ نجد من النتائج البحث اكثر من نصف المبحوثين يعتمدون علي التمويل الغير رسمي (٥٢%)

✓ نجد من النتائج البحث ان اكثر من المزارعين متزوج بنسبة (٥٤%) وهذا يرجع الزواج المبكر في المنطقة الدراسة ،ونسبة الغير المتعلمين (٢٨%) وتاخير التعليم بالمنطقة والبعد الجغرافي من المدن .

✓ توصلت الي ان اغلب المبحوثين كانوا يمارسون النشاط الر عوي والزراعي بنسبة (٦٦%) ، ولديهم خبرات في تربية الانتاج الحيواني ويقل خبرات بالزراعة .

✓ من النتائج الدراسة نجد إن الإجازات التي حققها المشروع ضعيف وإتاحة فرص العمل بنسبة(٤٢%) ، ايضا ان المشروع غير قادر علي تحقيق التنمية الزراعية بنسبة(٦٢%) .

٢.٥ توصيات :

- تحسين الأوضاع الإقتصادية للسكان من خلال تمليك وسائل الإنتاج الحديثة .
- فتح الفرص لمجالات الإستثمار الزراعي في المشروع الإجنبي والمحلي .
- توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وذلك من إدارات القومية لمتابعة العمل وفتح مجالات للجمعيات والمنظمات .
- لابد من وجود جهود مشترك بين الادارة والأهالي لحل كل المحددات التي تتعلق بالمشروع
- اعادة تأهيل الغطاء النباتي والشجري وعملي مصدات الرياح لحماية التربة من عوامل التعرية والزحف الصحراوي والجفاف .
- الإهتمام بالزراعة والمزارعين في المناطق الريفية وتوفير التمويل اللازم .

- تأهيل البنيات التحتية والخدمات التسويقية للنشاط الزراعي .
- الإهتمام بانتاج المواد الغذائية والحبوب وتطوير الثروة الحيوانية وضع برامج لعملية الإستفادة من مصادر المياه وتنميتها .
- إنتاج السلعة تنافس في الأسواق المنتجات الزراعية العالمية .
- السعي لإنشاء وتأسيس وحدةابحاث بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لتوفير البنيات الاسياسية التي سوف تساعد كثير في حسن إستغلال الموارد بصورة سليمة
- ضرورة إنشاء إدارة للأقراض والتمويل يسهل عملية تسليف وتمويل المستفيدين
- إنشاء المركز الإرشاد الزراعي لمد المزارعين بالمعلومات اللازم

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية :

- ❖ ادم حسن سدي مرسال - اثر مشروع ام بياضة للتنمية الريفية في تقليل حد الفقر ،الاصدار . جامعة السودان ،مايو ٢٠١٢م
- ❖ اسماعيل سلطان تكراس - مقابلة عضو في مجلس الادارة بالمشروع - يونيو ٢٠١٧م
- ❖ حيدر بابكر الريح -الاقتصاد السوداني في ٥٨عاما - الاصدار المكتبة الوطنية للطباعة والنشر - السودان ،٢٠١٢م
- ❖ عبد المنعم محمد - تنمية الزراعية وعوامل النجاح ، ٢٠١٤م
- ❖ عزيز شاهو اسماعيل - سياسة التنمية الزراعية - بيروت ،١٩٨٨م
- ❖ سالم توفيق النجفي - التنمية الاقتصادية - الاصدار جامعة موصل الوطنية،١٩٨١م
- ❖ سليمان سيد احمد - الزراعة وتحديات العولمة - الاصدار المكتبة الوطنية للطباعة والنشر - السودان٢٠١٣م .
- ❖ مجلة منظمة الزراعة العربية ص١٧٩، ٢٠١٢م
- ❖ محمد ابوالنصر - المؤتمر الولي للتنمية الزراعية المستدامة - المنظمة العربية للتنمية الزراعية،٢٠١٠م
- ❖ .وليد الجبوسي - أسس التنمية الاقتصادية- ٢٠٠٩م
- ❖ يوجير وهيامي فونون - نظريات التنمية الزراعية - الاصدار مكتبة الانجلو المصرية - النشر- ١٩٨٦م.

الملاحق

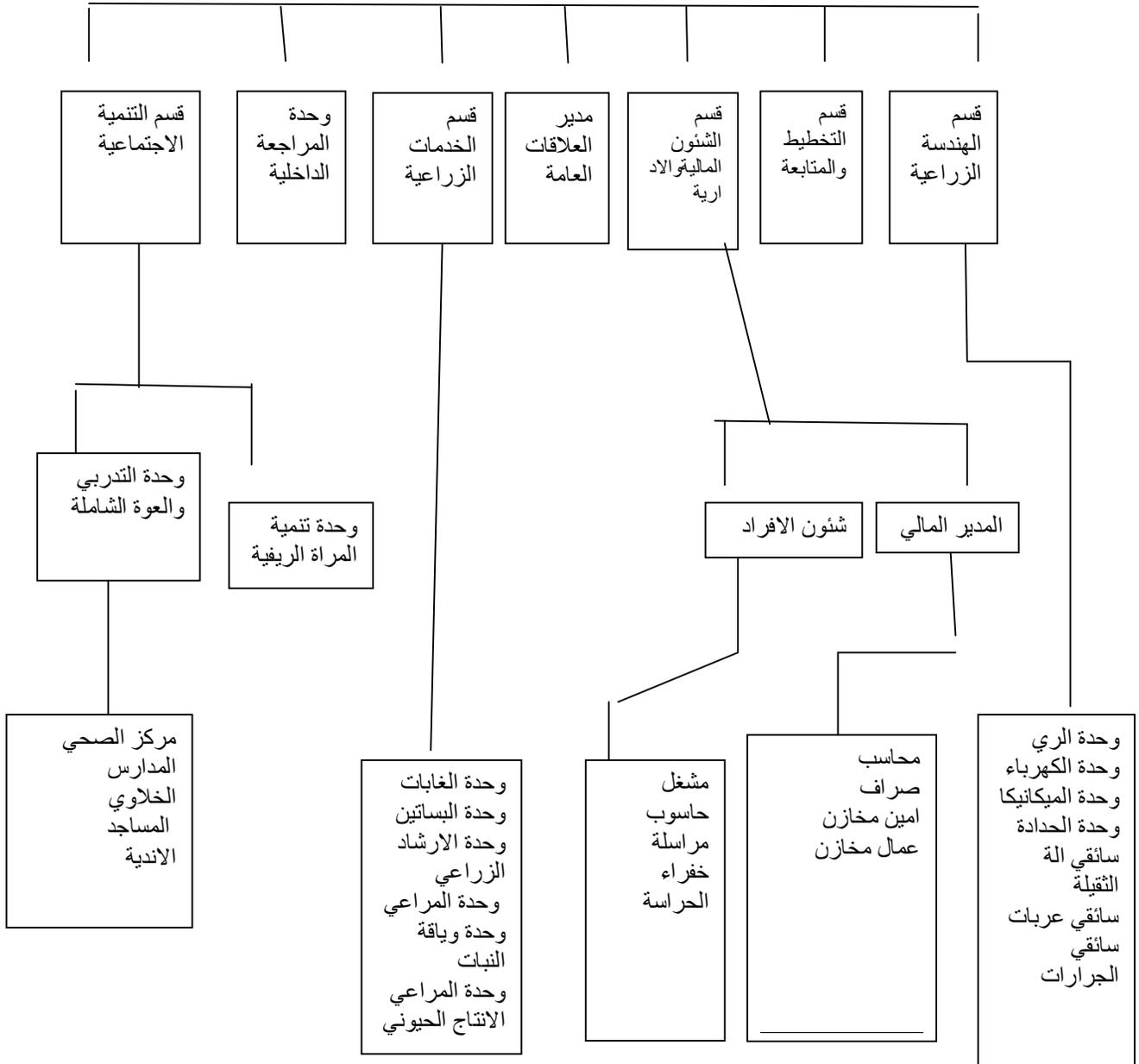
مجلس الإدارة



المدير العام

هيكل التنظيمي

للمشروع ام بياضة



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

ملحوظة: هذه الإستبانة أعدت بهدف جمع البيانات لغرض البحث العلمي فقط.

عنوان :معوقات التنمية الزراعية في السودان

(دراسة حالة مشروع أم بياضة الزراعي للتنمية الريفية)

رقم الاستمارة

أ. البيانات الاجتماعية :

١- العمر؟

أ/اقل من ٢٠ □ ب/٢٠-٣٠ □ ج/٣٠-٤٠ □ د/٤٠-٥٠ □ هـ/٥٠ فأكثر □

٢- النوع ؟ ذكر □ انثى □

٣- المستوي التعليمي؟

أ/ أمي □ ب/ خلوة □ ج/ ابتدائي □ د/ متوسطة □ هـ/ ثانوي □ ح/ جامعي □ ز/ فوق

□ جامعي

٤- الحالة الاجتماعية ؟

أ/ متزوج ب/ عازب ج/ مطلق د/ أرمل

ب بيانات إقتصادية :

٦. مصادر التمويل ؟

أ/ رسمي ب/ غير رسمي

٧. عدد سنوات الخبرة

أ/ اقل من ٥ سنوات ب/ ٥-١٠ سنوات ج/ ١٠-١٥ سنوات د/ اكثر من ١٥

٨. ماهي نوع النشاط الذي تمارسه؟

أ/ الزراعة ب/ الرعي ج/ اخرى

اذكرها.....

٩. نوع الحيازة؟

أ/ ملك ب/ حكومي ج/ ايجار

١٠. المساحة تتم زراعتها بالفدان ؟

أ/ صغير ٢.٥ ب/ متوسط ٥-١٠ ج/ كبير ١٠-١٥ د/ اكبر من ذلك

١١. ما هي الانجازات التي حققها المشروع ؟

أ/ البنيات التحتية ب/ التعليم ج/ الصحة د/ تطوير الزراعة بادخال التقانات ه/ اتاحة فرص

العمل

١٢. بناء علي انجازات ادارة المشروع هل تعتقد ان المشروع قادر علي تحقيق التنمية؟

أ/قادر ب/ غير قادر ج/قادر الي حد ما د/غير قادر اطلاقاً

١٣. ماهي اهم المعوقات التي تواجه المشروع ؟

أ/ معوقات تمويلية ب/معوقات إدارية ج/معوقات طبيعية

د/معوقات تقنية هـ/اخرى

في حالة الإجابة باخرى وضح

.....؟

١٤. اذا كانت معوقات طبيعية ؟

١٥. هل هي ظروف مناخية ؟ نعم () لا ()

١٦. اذا كانت المعوقات التقنية ؟

١٧. هل من ضعف استخدام الميكنة الزراعية؟ نعم () لا ()

١٨. هل من ضعف استخدام البذور المعتمدة؟ نعم () لا ()

١٩. ما هي مقترحاتك لحد من المعوقات او اي اضافة اخري؟